

على ذلك ونزلوا وهم الوحي فعبدوا الله تعالى
حق عبادته دهر اهلويل ثم اخذوا في المعاصي
وسفكوا الدما حتى استقالت الارض منهم وقالت
ان خلوي يارب احب الي من ان يكون علي ظهردي
من يعصيك فاودي استمع اليها اسلتي فانا
باعث اليهم رسلك **قال كعب** فلما كذبوا الرسل وروى
الله الى اولاد الجن في السماء انزلوا الى الارض
وقالوا من فيها من اولاد الجن وامر عليهم
ابليس للمعاصي فقاتلهم من كان معه حتى اجلواهم
الي بقعة من الارض واجتمعوا فيها فارسل عليهم
نارا فاحرقهم وسكن ابليس الارض مع الجن وعبد
الله حق عبادته وكانت عبادته ابليس اكثر
من عبادته لهم ثم رفا الى سما الدنيا لكثرة عبادته
فعبد الله فيها الف سنة حتى سمي العابد ثم رفا
الى السابعة فعيده الله فيها الف سنة ثم رفا
الى الثامنة فعيده الله كذلك حتى رفا الى السماء
السابعة ويقال انه كان يكون يوم السبت
الاولى والاحد في الدنيا حتى اذا كان يوم الجمعة
يكون في السماء السابعة يعبد الله حتى سما يومها

وكان

وكان ابليس لعنة الله بمنزلة عظيمة بحبي
اذ امر به جبريل وميكائيل وغيرهما يقولون لهم
لبعض لقد اعطا الله هذا العبد من القوة على
طاعة ربه ما لم يعط احدا من الملائكة فلما
كان بعد ذلك بدهر طويل امر الله تعالى جبريل
عليه السلام ان يهبط الى الارض ويقبض
قبضة من شوقها وغربها ووعرها وسهلها
ليخاف منها خلقا جديدا يجعله افضل الخلق
فصرف ذلك ابليس فهبط حتى وقف في وسط الارض
وقال لها اني جيتك ناصحا فقاتلت وما تفكر
يا زين العابدين وامام الزاهدين فقال لها
ان الله تعالى يريد ان يخلق منك خلقا يفضله
على جميع خلقه واخاف منه ان يعصيه فيؤذبه
وقد ارسل اليك جبريل فاذا اجان فاقسم عليه
ان لا يقبض منك شيئا فلما هبط جبريل نادته
الارض وقالت يا جبريل بحق من ارسلك الي
لا تقبض مني شيئا فاني اخاف ان يخلق مني خلقا
فيعصيه ذلك الخلق فيعذبني بالعار فارعد
جبريل من هذا القسم فرجع ولم ياخذ منها شيئا

Copyrighted material